المجد لله

وقف وزوجته غير المحجبة تراقبه يفاصل البائعة المحجبة معجباً بقيامها بالدور الحياتي الأصعب وهي تلاحظ كمية ضخمة من مختلف أنواع البضائع فرشتها على الرصيف وفوق أقفاص صنعت منها طاولات، وتمارس البيع في نفس الوقت فهي جزء من مدينة تعيش على تجارة البضائع المهربة... ملت البائعة من فصاله فنظرت مباشرة في عينيه وقالت:

– مجد سيدك.

رد قائلاً:

– المجد لله في الاعالي وعلى الأرض السلام.

قالت:

– أقسم بالله ما بعت اقل من هذا السعر.

تدخلت زوجته معبرة عن مللها من الحوار قائلة:

– خلاص يا مُحَمَّد... ادفع لها ما تريد.

صعقت البائعة الفتية وتوالت كلمات الاعتذار تتساقط من فمها في خجل...

– سامحني يا حاج... كل نساء بلدنا محجبات... القبطيات فقط لا يتحجبن.